AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/54/636
S/1999/1201
29 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٧ من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الختامي لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات ووفود خليج غينيا المعقود في ليبرفيل (غابون) في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا جدا لو تفضلتم بتعميم هذا البيان بوصفه من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوني دانغ ريواكا
السفير
الممثل الدائم

301199 301199 99-36396

مرفق

البيان الختامي لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات ووفود خليج غينيا

بدعوة من صاحب السعادة الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون، وبناء على مقترح صاحب السعادة الزعيم أولوسيغون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية،

عقد أصحاب السعادة:

الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون،

السيد أوبيانغ نغيما مباسوغو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية،

السيد ميغيل دوس أنخوس داكونها ليسبوا تروفوادا، رئيس جمهورية سان تومي وبرينسيبي،

السيد دوني ساسو - نغيسو، رئيس جمهورية الكونغو،

الزعيم أولوسيغون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية،

السيد أوغوستين كونتشو كوومينيي، وزير الدولة المكلف بالعلاقات الخارجية، ممثلا لسعادة السيد بول بييا، رئيس جمهورية الكاميرون،

السيد خواو برنادو دي ميرندا، وزير العلاقات الخارجية، ممثلا لسعادة السيد خوسيه ادواردو دوس سانتوس، رئيس جمهورية أنغولا،

اجتماعا في ليبرفيل، جمهورية غابون، يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، لدراسة سبل ووسائل المحافظة على السلام والأمن والاستقرار في خليج غينيا، وإحلال مناخ من الثقة والتفاهم وتنسيق تعاونهم وتكثيفه والحيلولة دون الصراعات المحتملة.

وإن رؤساء دول وحكومات ووفود بلدان خليج غينيا:

إذ يضعون في اعتبارهم أحكام ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وإذ يشيرون إلى المقرر المتخذ في الدورة العادية الخامسة والثلاثين لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية بإعلان عام ٢٠٠٠ "سنة السلام والأمن والتضامن في أفريقيا"،

واقتناعا منهم بأن الحوار والتفاوض يظلان أفضل الوسائل لتسوية أي نزاع تسوية دائمة وفقا لميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية،

وتصميما منهم على توطيد عُرى الصداقة والأخوة بين شعوبهم والمحافظة على علاقات حسن الجوار وترسيخ السلام والتعاون بين دولهم،

وإدراكا منهم لضرورة إنشاء آلية للحوار والتشاور تمكن من منع وإدارة وتسوية الصراعات المتصلة بالاستغلال الاقتصادي والتجاري للثروات الطبيعية الموجودة على الحدود الإقليمية وبخاصة في المناطق الاقتصادية الخالصة للدول الأعضاء،

وقد نظروا في توصيات الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية الذي عقد في ليبرفيل، غابون، في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩،

اتفقوا على إنشاء إطار للتشاور والتعاون والتنمية وكذلك لمنع وإدارة وتسوية الصراعات في بلدان خليج غينيا يسمى "لجنة خليج غينيا".

وسيستند تنظيم هذه اللجنة وسير عملها أساسا إلى الأجهزة الرئيسية التالية:

- مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات،
- مجالس الوزراء، ولا سيما الوزراء المكلفون بما يلي:
  * الشؤون الخارجية
  * الاقتصاد
  * موارد مصائد الأسماك
  * المناجم
  * البيئة

وأناط رؤساء دول وحكومات ووفود بلدان خليج غينيا بوزراء خارجيتهم ولاية اتخاذ جميع المبادرات اللازمة لوضع النصوص التأسيسية لهذه اللجنة، بهدف عرضها على مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات المقبل الذي سيعقد في غضون سنة في ليبرفيل، ليتخذ قرارا بشأنها.

وباب المشاركة في لجنة خليج غينيا مفتوح للدول الأخرى المنتمية إلى المنطقة والراغبة في ذلك.

ورحب رؤساء الدول أيضا بوجود اتفاقات لتعيين الحدود البحرية بين بعض الدول الأعضاء وشجعوا على إبرام اتفاقات أخرى لوضع حد للنزاعات الإقليمية، الظاهرة منها والكامنة.

وأعرب رؤساء الدول والحكومات والوفود المجتمعون في ليبرفيل عن امتنانهم لصاحب السعادة الحاج عمر بونغو وحكومة غابون وشعبها لما حظوا به أثناء إقامتهم في أرض غابون من كرم الضيافة ومشاعر الصداقة.

- - - - -